فأوم لنا قبلها بيديك قال ففعل قال فإذا له حوض محوض يابس ليس فيه ماء وإذا قرية يابسة فقال له أبي إنا نراك بأرض فلاة وليس عندك ماء أفنجعل في قربتك من هذا الماء الذي عندنا فأومأ أن لا فلم نبرح حتى جاءت سحابة فمطرت فامتلأ حوضه ذلك فلما أن دخلنا القرية ذكرناه لهم فقالوا نعم ذاك فلان لا يكون في موضع إلا سقي قال فقال أبي كم من عبد عزوجل صالح لا نعرفه .

915 عابد آخر .

أحمد بن أبي الحواري قال حججت أنا و أبو سليمان فبينا نحن نسير إذ سقطت السطيحة مني وكان برد عظيم فلما افتقدت السطيحة قلت بقينا بلا ماء فأخبرت أبا سليمان فقال سلم وصل على محمد صلى ا عليه وسلم و قل يا راد الضالة ويا هاديا من الضلالة رد الضالة فإذا بواحد ينادي من ذهبت له سطيحة فأخذتها منه فقال لي أبو سليمان لا يتركنا بلا ماء فبينا نحن نسير إذا برجل عليه طمران رثان و قد تدرعنا بالفراء من شدة البرد وهو يرشح عرقا فقال له أبو سليمان ألا ندثرك ببعض ما معنا فقال الرجل يا داراني الحر والبرد خلقان تعالى إن أمرهما